

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





بعض الوثائق الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



B1Vc93

فن الرسوم الجدارية و الأيقونات فى أديرة وادى النطرون (دراسة حضارية أثرية سياحية)

رسالة علمية

مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية السياحة و الفنادق - جامعة الإسكندرية
استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

الماجستير / فى السياحة و الإرشاد السياحى و الفندقية.

مقدمة من :

ميرى مجدى أنور كامل

معيدة بكلية السياحة و الفنادق - قسم الإرشاد السياحى

يونيو ٢٠٠٧



باسم الآب و الابن و الروح القدس الإله الواحد . آمين.

" أستطيع كل شيء فى المسيح الذى يقوينى ."
(فيلبى ٤ : ١٣)

إهداء (خاص)

إلى خالى الدكتور / فخرى مقار متى ، الذى أعتبره والدى الروحى، لما قدم لى ما أعجز عن شكره و تقديره.

و إلى الأب القمص الراهب / ويصا ... من دير السريان الذى كان له فضل كريم ... لا أنساه أبداً... فى بداية الطريق العلمى ... الذى يبدأ بهذه الرسالة ...

شكر و تقدير

بعد شكر الله الكريم على نعمة التي لا تعد ولا تحصى – أتقدم بخالص الشكر ، و عظيم التقدير و الإمتنان ، إلى كل من قدم لى يدا، أو وجه إلى نصيحة ، كانت خير عون لى فى إعداد هذه الرسالة...

و أخص بالشكر خالى العزيز ، الذى بذل معى مجهودا كبيرا، و تحمل الكثير معى ، فكان بحق كالوالد تماما ، فله كل الشكر.
و إلى أبى و أمى و أختى اللذين ساعدانى كثيرا و كانا خير مشجع و معين لى.

كما أقدم شكراً خاصاً و تقديرأ كبيرأ إلى الأستاذة الدكتورة / عنايات محمد أحمد ، التى تبنت موضوع هذه الرسالة منذ أن كان بحثأ صغيرأ تحت إشرافها – خلال السنة التمهيدية للماجستير – و أحاطتنى برعايتها و إهتمامها ، فلها وافر الشكر ، و عظيم التقدير.

و أقدم شكرى الجزيل إلى كل من:

الأستاذ الدكتور / عزت حامد قادوس (أستاذ الآثار اليونانية الرومانية) بأداب الإسكندرية على تفضله بمناقشة هذه الرسالة . و الأستاذة الدكتورة / زبيدة محمد عطا (أستاذ الآثار و الحضارة القبطية) بكلية الآداب بجامعة حلوان على تكرمها بمناقشة هذه الرسالة.

و شكراً خاصاً لكل من:

الأستاذ الدكتور / كارل أنيميه (رئيس البعثة الهولندية الحالية بدير السيدة العذراء السريان) و مساعديه.
و إلى نيافة الأنبا تاووضروس (الأسقف العام بمحافظة البحيرة)
و نيافة الأنبا مارتيروس (أسقف عام منطقة شرق القاهرة)،

و إلى رهبان أديرة وادى النطرون العامرة – و خاصة الأب القمص / ويصا الراهب بدير السيدة العذراء السريان.
و إلى الأب بولس الأنبا بيشوى ، و الأب داود (رهبان بدير الأنبا بيشوى)، و الأب ديمتريوس ، و الأب مكاريوس (الرهبان بدير السيدة العذراء بزموس) ، و الأب يوانس ، و الأب أبيفانيوس (رهبان بدير القديس أبو مقار)، و الأب القمص يوحنا (رئيس دير أبو مقار الحالى)، و إلى القمص تادرس يعقوب ملطى (كاهن كنيسة مار جرجس بأسبورتينج)، و إلى الأب ديسقوروس (راهب بدير مارمينا العجايبى بمريوط) ، و إلى الأم أغابى و راهبات دير القديسة دميانة.

و شكراً خاصاً إلى الأستاذ / جرجس داود بمكتبة معهد الدراسات القبطية بالقاهرة ،

و شكراً خاصاً إلى الأستاذ الفاضل / عبد المحسن العبد الذى قام بمراجعة الرسالة لغوياً و نحوياً،

و إلى جميع العاملين فى مكتبة كلية السياحة و الفنادق بجامعة الإسكندرية، و مكتبة المعهد الهولندى بالقاهرة ، و مكتبة الجيزويت بالإسكندرية، و مكتبة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة IFAO ، و مكتبة المركز الأمريكى للبحوث بالقاهرة ARCE ، و مكتبة دير مارمينا بمريوط ، و مكتبة دير السيدة العذراء السريان، و مكتبة دير القديس أبو مقار ، و مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، و مكتبة كنيسة مار جرجس بأسبورتينج – بالإسكندرية و مكتبة كنيسة القديسين بالإسكندرية.

و كل الشكر و التقدير مرة ثانية لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم و تكرمهم بمناقشة هذه الرسالة.
و إلى كل من قدم جهدأ أفادنى ، أو عونأ ساعدنى ، و كان لى مرشداً و موجهأ و معينأ .. لهم خالص الشكر ، و عظيم الإمتنان..

فن الرسوم الجدارية و الأيقونات فى أديرة وادى النطرون (دراسة حضارية أثرية سياحية)

مقدمة من :

ميرى مجدى أنور كامل

معيدة بكلية السياحة و الفنادق – قسم الإرشاد السياحى

للحصول على درجة الماجستير / فى السياحة و الإرشاد السياحى و الفندقية.

موافقون

عنايت محمد أحمد

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة

أ.د. عنايت محمد أحمد

أستاذ الآثار اليونانية الرومانية المتفرغ

كلية السياحة و الفنادق

جامعة الإسكندرية

مشرفاً و رئيساً.

أ.د. زبيدة محمد عطا

أستاذ الحضارة و الآثار القبطية

كلية الآداب

جامعة حلوان

محكماً.

أ.د. عزت حامد قادوس

أستاذ الآثار اليونانية الرومانية

كلية الآداب

جامعة الإسكندرية

محكماً.

يوليو ٢٠٠٧

لجنة الإشراف

عنايات محمد أحمد

أ.د. عنايات محمد أحمد
أستاذ الآثار اليونانية الرومانية المتفرغ
كلية السياحة و الفنادق
جامعة الإسكندرية

محتويات الرسالة

١- محتويات الرسالة.....	ج-١
٢- قائمة الأشكال و الصور.....	د-٢
٣- قائمة الإختصارات.....	ف
٤- ملخص الرسالة في ١٠ أسطر.....	ص
٥- ملخص الرسالة في ٢٠٠ كلمة.....	ق
٦- ملخص الرسالة في ١٥٠٠ كلمة.....	ر-٦
٧- المقدمة.....	٢-١
٨- <u>الفصل الأول : الفن القبطي تعريفه وخصائصه</u>	٣-٢٧
١- معنى كلمة قبطي.....	٤-٥
٢- الأسماء التي أطلقت على مصر ومدلولها.....	٥-٦
٣- مدى تأثير وتأثير الفنون الأخرى على الفن القبطي (الفرعوني - اليوناني الروماني الكلاسيكي - الفارسي - السوري - البيزنطي - الإسلامي).....	٦-١٣
٤- مراحل الفن القبطي عبر العصور المختلفة ومميزاته عبر كل عصر.....	١٣-١٩
٥- مميزات الفن القبطي.....	١٩-٢٦
٦- الخصائص المميزة للفن القبطي في فترة الإكمال (من القرن الرابع إلى القرن السابع الميلادي).....	٢٦-٢٧
٩- <u>الفصل الثاني : فن الأيقونات الخشبية القبطية والتصوير الجداري</u>	٢٨-٦٠
أولاً : <u>الأيقونات القبطية</u>	٢٨-٥٣
١- ما معنى الأيقونة ؟.....	٢٨-٢٩
٢- الأشكال الفنية السابقة على الأيقونة.....	٢٩-٣٠
٣- بورتريهات القيوم.....	٣٠-٣٢
٤- مراحل تطور الأيقونة.....	٣٢-٣٣
٥- تطور الأيقونات على مر العصور.....	٣٣-٣٧
٦- فكرة الصور في المسيحية.....	٣٧-٤١
٧- الصور في العهد القديم وهل كان يجوز عمل تماثيل أو صور أم لا.....	٤١-٤٢
٨- مصورو ورسامي الأيقونات.....	٤٢-٤٤
٩- فترة حرب الأيقونات.....	٤٤-٤٦
١٠- ملامح وسمات فن الأيقونة القبطية.....	٤٦-٤٧
١١- حامل الأيقونات وترتيب الأيقونات عليه.....	٤٧-٤٨
١٢- الأيقونة القبطية والمواد المتنوعة التي رسمت عليها.....	٤٨-٥٣
١٣- طريقته تنفيذ ورسم الأيقونات والألوان المستخدمة بها.....	٥٣-٥٤
ثانياً : <u>التصوير الجداري</u> :.....	٥٤-٦٠
١- معنى كلمة التصوير الجداري أو الرسم الجداري.....	٥٤-٥٥
٢- فن الرسم الجداري (التصوير الحائطي) قبل العصر القبطي.....	٥٥-٥٦
٣- مميزات التصوير الجداري القبطي وخصائصه.....	٥٦-٥٩
٤- التقنيات والأساليب المستخدمة في عملية التصوير الجداري القبطي.....	٥٩-٥٩
٥- كيف يتم تحضير الحائط والرسم عليه ؟.....	٥٩-٦٠
٦- تقسيم التراث القبطي من الرسوم الجدارية إلى مجموعتين.....	٦٠-٦١
١٠- <u>الفصل الثالث : دير القديس العظيم الأنبا بيشوى</u>	٦١-٧٤
١- من هو الأنبا بيشوى ؟.....	٦١-٦٢
٢- مكونات الدير الرئيسية - الحصن وكنائسه ، قاعة المائدة الأثرية ، القلالي وبئر الشهداء.....	٦٢-٦٤
٣- كنيسة القديس الأنبا بيشوى.....	٦٤-٦٦

- ٤-ملحقات كنيسة الأنبا بيشوى (كنيسة القديس أسخيريون وكنيسة البابا بنيامين) ٦٦-٦٧
 ٥- الرسوم الجدارية التى تم الكشف عنها داخل كنيسة البابا بنيامين..... ٦٧-٧٠
 ٦- كنيسة مارجرجس..... ٧٠
 ٧- الدير حديثاً والتعمير الذى حدث فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث ٧٠-٧٤

١١- الفصل الرابع : دير السيدة العذراء السريان ٧٥-١١٣

- ١- الأسماء التى اطلقت على هذا الدير ٧٥-٧٦
 ٢- مكونات الدير- أسوار الدير والحصن بكنائسه والمائدة الأثرية ٧٦-٧٩
 ٣- كنيسة السيدة العذراء الأثرية ٨٠-٨٢
 ٤- الخورس الأول بكنيسة العذراء الأثرية وماتحويه من رسوم جدارية ٨٢-٩٧
 ٥- الخورس الثانى بكنيسة العذراء وما يحويه من رسوم وأيقونات ٩٧-١٠١
 ٦- صحن الكنيسة بمحتوياته ١٠١-١٠٩
 ٧- كنيسة الأربعين شهيداً ببسيطية..... ١٠٩-١١٠
 ٨- كنيسة السيدة العذراء المغارة ١١٠-١١٣
 ٩- كنائس كانت قد اندثرت وأعاد بناؤها مرة ثانية ١١٣

١٢- الفصل الخامس : دير السيدة العذراء برموس ١١٤-١٣٠

- ١- موقع الدير وتسميته ١١٤-١١٦
 ٢- مكونات الدير - السور - الحصن بكنائسه - قاعة المائدة الأثرية ١١٦-١١٨
 ٣- كنيسة السيدة العذراء مريم الأثرية ١١٨-١٢٠
 ٤- الجداريات فى الخورس الثانى بكنيسة العذراء الأثرية ١٢٠-١٢٢
 ٥- الجداريات بالهيكل الأوسط بكنيسة السيدة العذراء الأثرية ١٢٢-١٢٤
 ٦- جداريات الهيكل الجنوبى بكنيسة العذراء الأثرية ١٢٤-١٢٦
 ٧- كنيسة الأمير تادرس وكنيسة مارجرجس ١٢٦-١٢٧
 ٨- كنيسة مار يوحنا المعمدان ١٢٧-١٢٨
 ٩- التعمير الحديث بالدير ١٢٨-١٣١

١٣- الفصل السادس : دير القديس أبومقار الكبير ١٣١-١٦١

- ١- موقع وتسمية الدير ١٣١-١٣٢
 ٢- مكونات الدير وتشمل أسوار الدير - المائدة الأثرية - القلاى ١٣٢-١٣٣
 ٣- الحصن وكنائسه وماتحويه من صور جدارية ١٣٣-١٣٧
 ٤- كنيسة القديس مكاريوس الكبير..... ١٣٧-١٣٨
 ٥- الهيكل القبلى (هيكل الثلاثة فتية) ١٣٨-١٣٩
 ٦- الهيكل الأوسط (هيكل البابا بنيامين والقديس أبومقار) وما يحويه من رسوم جدارية ١٤٠-١٤١
 ٧- الهيكل البحرى (هيكل مايوحنا المعمدان والقديس مارمرقس) وما يحويه من رسوم جدارية ١٤٤-١٥٦
 ٨- كنيسة التسعة وأربعين شيوخ شيهيت ١٥٦
 ٩- كنيسة القديس أسخيريون القلبنى والأيقونات الخشبية الى تحويها ١٥٧-١٦٠
 ١٠- التجديدات الحديثة والنهضة المعمارية التى حدثت بالدير ١٦٠-١٦١

١٤- الفصل السابع : التوظيف السياحى للأيقونات والرسوم الجدارية بوادى النطرون ١٦٢-١٦٧

- ١- كيفية ترميم الأيقونة ١٦٢-١٦٣
 ٢- كيفية ترميم الصور الجدارية..... ١٦٣-١٦٥
 ٣- العرض المتحفى ١٦٥-١٦٦
 ٤- مقترحات أخرى..... ١٦٦-١٦٧

١٥- الخاتمة ١٦٨-١٦٩

- ١٦- الأشكال واللوحات ١٧٠-٢٢٣
- ١٧- ثبت المصادر والمراجع ٣٢٤-٣٤٣

قائمة الأشكال والصور

- شكل رقم (١) : خريطة توضح مواقع أديرة وادى النطرون. نقلًا عن: [www. touregypt.com](http://www.touregypt.com).
- شكل رقم (٢) : تخطيط لدير القديس الأنبا بيشوى. نقلًا عن : رهبان الدير ، دير القديس العظيم أنبا بيشوى وادى النطرون - مصر، صورة الغلاف من الداخل.
- شكل رقم (٣) : منظر عام لدير الأنبا بيشوى. نقلًا عن: www. touregypt.com.
- شكل رقم (٤) : مدخل دير الأنبا بيشوى الرئيسى. نقلًا عن: www. touregypt.com.
- شكل رقم (٥) : منظر يصور الحصن الأثرى بدير الأنبا بيشوى.
- شكل رقم (٦) : كنيسة السيدة العذراء مريم التى تقع فى الطابق الأول علوى من دير الأنبا بيشوى.
- شكل رقم (٧) : أيقونة أثريه تصور الملاك ميخائيل داخل كنيسته بحصن دير الأنبا بيشوى.
- شكل رقم (٨) : تصوير لحامل الأيقونات بكنيسة الأنبا بيشوى الأثرية.
- شكل رقم (٩) : أيقونة قديمة تمثل السيدة العذراء مريم حاملة الطفل السيد المسيح كانت موضوعة على جدران كنيسة القديس أبسخيرون.
- شكل رقم (١٠) : أيقونة قديمة تمثل القديس أبسخيرون وهو يمتطى جواده كانت موضوعة على جدران كنيسة الأنبا بيشوى.
- شكل رقم (١١) : منظر يوضح الرسوم الجدارية التى تم الكشف عنها حديثًا داخل كنيسة البابا بنيامين الممثلة على الجدار الشرقى منه وداخل حنيته الرئيسية.
- شكل رقم (١٢) رسم تخطيطي يوضح الرسوم الجدارية على حوائط هيكل البابا بنيامين بدير الأنبا بيشوى. نقلًا عن: Immerzel, Mat, *Inventory of Coptic Wall paintings*, part I, ECACME, 1998, p 17.
- شكل رقم (١٣) : منظر توضيحي يصور قديسان واقفان متجاوران على الحائط الشرقى من هيكل البابا بنيامين.
- شكل رقم (١٤) : منظر جدارى يمثل السيد المسيح فى المنتصف وحوله الاثنى عشر تلميذ بكنيسة مارجرجس بدير الأنبا بيشوى.
- شكل رقم (١٥) : منظر يصور الأنبا بيشوى وهو يحمل السيد المسيح على كتفه بكنيسة مارجرجس.
- شكل رقم (١٦) : منظر جدارى يصور مارجرجس الرومانى بكنيسته بدير الأنبا بيشوى.
- شكل رقم (١٧) : منظر جدارى على الحائط الأيمن يمثل الأنبا بيشوى والعذراء مريم تحمل الطفل السيد المسيح.
- شكل رقم (١٨) : رسم جدارى يصور القديس يوحنا المعمدان على الحائط الأيمن بكنيسة مارجرجس بدير الأنبا بيشوى.